

## الوافي في الوفيات

وأنشدني أيضاً من المتقارب : .  
ولمّا انقَضَى وَقْتُ تَوَدِّعِنَا ... عَشِيَّةَ بَيْتِنِ وَجَدَّ السَّفَرُ .  
وَقَفْتُ بِجِسْمٍ يُرِيهَا السُّهَى ... وَسَارَتْ بِوَجْهِهِ يُرِينِي الْقَمَرُ .  
وأنشدني أيضاً من الرمل : .  
من يكنّ أعمى أصمّاً ... يَدْخُلُ الحَانَ جَهَاراً .  
يَسْمَعُ الألحَانَ تُتْلَى ... وَيَرَى النَّاسَ سُكَّارَى .  
وأنشدني أيضاً من الطويل : .  
بَدَا الشَّعْرُ فِي الخَدِّ السَّذِيِّ كَمَا كَانَ مُشْتَهَافاً خَفَى عَنِ المَعشُوقِ حَالِي وَمَا  
تَخَفِي .  
لَقَدْ كَانَتْ الأُرْدَاقُ بِالأَمْسِ رَوْضَةً ... مِنَ الوَرْدِ وَهَيَّ اليَوْمَ مَوْرِدَةً الحَلْفَا  
وأنشدني أيضاً من الوافر : .  
أرُومٌ وَصَالَةٌ فَيَصْدُوقَلَابِي ... بِرِلَاحِطٍ قَدِ حَمَى رَشْفَ الثَّنَايَا .  
فَبَيْتِنَ لِحَاطِ عَيْدِنِيهِمْ وَقَلَابِي ... وَبَيْتِنَ الوَصْلِ مُعْتَرِكُ المَنَايَا .  
وأنشدني أيضاً من الرمل : .  
حَظُّ عَيْدِنِيٍّ مِنَ الدُّنْيَا القَدَى ... وَفُؤَادِي حَظُّهُ مِنْهَا الأَذَى .  
وَلَكَمْ حَاولتُ فِيهَا رَاحَةً ... مَا أَرَادَ إِلاَّ هَكَذَا .  
وأنشدني أيضاً من السريع : .  
لَمَّا بَدَا فِي خَدِّهِ عَارِضٌ ... وَشَاقَ قَلَابِي زَيْدْتُهُ الأَخْصَرُ .  
أَمْطَرَ أَجْفَانِي مُسْتَقْبِلاً ... فَقُلْتُ هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُ .  
وأنشدني أيضاً من الخفيف : .  
إِنْ بَدَا لِي وَتُبْتُ عَنْ شُرْبِ رَاحِي ... وَدَعَانِي إِلَيْهِ دَفُوعُودُ .  
غَادِرُ يَأْزِدِي كَأْسَ وَمُدَامِي ... وَعَلِيَّ الضَّمَانِ أُنْزِي أَعُودُ .  
وأنشدني أيضاً من الخفيف : .  
يَأْ رَسولَ الحَبِيبِ غِثٌ مُسْتَهَاماً ... مُغْرَمًا يَعْشَقُ المِلاحَ دِيانَهُ .  
حَدَّثَ الخَائِفَ الكَثِيبَ مِنَ الهَجْرِ ... فَهُوَ مَمَّنْ يَرَى الحَدِيثَ أَمَانَهُ .  
وأنشدني أيضاً من الطويل : .

تَعَشَّشَتْهُ ظَبِيًّا فَنَمَّ عِذَارُهُ ... فَنَادَيْتُ يَا قَلْبِي خَلَامَتَ مَنْ  
السَّيِّ .

فَقَالَ اتَّسَلُوا عِنْدَ نَيْتِ عِذَارِهِ لَمْ تَدْرُ أَنْ الْمَسْكَ يَنْدِيَتْ فِي  
الظَّبِي .

وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا مِنْ الْبَسِيطِ :

عَطَّسْتُ فِي مَجْلَسِ وَفِيهِ ... سَأَقِ كَرِيمٌ يُدِيرُ خَمْرًا .  
سُقَيْتُ لَمَّا عَطَّسْتُ كَأَسًا ... يَا لَيْتَنِي لَوْ عَطَّسْتَ أُخْرَى .

وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا مِنْ الْبَسِيطِ :

قُلْ لِلَّذِي حِينَ رَامَ رِزْقًا ... بِرِكْلٍ مَا لَا يَلِيقُ لِذَا .  
قَصِرْ عَنَاءَ ثَمِّ فَرِيدًا ... فَالرِّزْقُ يَأْتِي بَدُونِ هَذَا .

وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا مِنْ الطَّوِيلِ :

أُنَادِيكَ مُوسَى إِذْ أَتَيْتُكَ وَارِدًا ... وَمُقْتَدِبِ سَاءِ نَارًا وَقَدِّ قِيلَ لَا وَلَا .

أَيَا قَابِسًا خُذْ مِنْ فُؤَادِي جَذْوَةً ... وَيَا وَارِدًا رِدْ مِنْ دُمُوعِي مَنَّهُلًا .  
وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا مِنْ الطَّوِيلِ :

وَقَائِلَةٌ يَوْمَ الْوَدَاعِ دَمًا ... تَفِيضُ بِهِ عَيْنَاكَ نَادِيَتْ لَا أَدْرِي .

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْفُؤَادَ لِيَيْنُنَا ... يَذُوبُ وَأَنَّ الْعَيْنَ لَا بُدَّ أَنْ تَجْرِي .  
وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا مِنْ الْكَامِلِ :

وَالْإِمَّ أَمَّنْ حُكَّ الْوُدَادُ سَجِيَّةً ... وَأَبُوءُ بِالْحَرِّ مَانَ مِنْكَ وَبِالْأَذَى .

وَيَلُومُنِي فِيكَ الْعَذُولُ وَلَيْسَ لِي ... سَمْعٌ يَعْصِي وَإِلَى مَتَى يَبْدُقَى كَذَا .  
وَأَنْشَدَنِي مِنَ السَّرِيعِ :

ضَيَّعْتُ أَمْوَالِي فِي سَائِبٍ ... يَطْهَرُ لِي بِالْوُدِّ كَالصَّاحِبِ .

لَمَّا انْتَهَى مَالِي انْتَهَى وَدُّهُ ... وَاضِيعَةَ الْأَمْوَالِ فِي السَّائِبِ .

وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا مِنْ الطَّوِيلِ :

يَقُولُ نَدِيمِي عَنِّي نُضُوحٍ بِرِكَفِّهِ ... لَقَدِ فَصَّحَ الصَّهْبَا وَجَلَّ الْخُبَيْثُ .

فَقُلْتُ هُوَ الْمَطْبُوحُ مِنْ حَسَدٍ لَهَا ... أَلَمْ تَرَهِ قَدِّ صَارَ مِنْهَا عِلَايَ

الثُّلَاثُ .

وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا مِنْ الطَّوِيلِ :

وَسَاحِرٍ طَرَفِ عَقْرَبُ فَوْقَ صُدْغِهِ ... تَدْبُّ إِلَى قَلْبِي وَلَمْ أَمْلِكِ النَّفْعَا

وَحْيَةً شَعْرٍ خَلَفَهَا نَحْوُ مَهْجَتِي ... يُخَيِّلُ لِي مِنْ سِحْرِهَا أَنْهَا تَسْعَى .

وأُنشدني أيضاً من الكامل :